

معنى قوله تعالى: [أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُرَكُوا] | فضيلة الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله 231

عبدالقادر شيبة الحمد

ام حسبتم ان تتركوا كلمة ام بمعنى حرفين هذى لها معنى لها حرب بمعنى حرفين الحرف الاول بل التي للاضراب الانتقالى بل التي للاضراب الانتقالى والهمزة بمعنى ب والهمزة كأنه يقول - 00:00:00

بل احسبتم يعني انتقل من المقام الاول اللي فيه الايات السابقات انتقل منه ما هو ابطله لان الاضراب يعني بل للاضراب والاضراب اما انتقال واما ابطالي اما تضرب صفعي عن اللي فات ما لك بها اي صلة او تنتقل منه من مقام كريم الى مقام كريم يناسبه. فهدي ببال اللي اللي - 00:00:31

ام بمعنى بل التي للاضراب الانتقالى يعني من مقام وهمزة الاستفهام الانكاري كأنه ينكر على من يظن انه بمجرد ما يقول امنت لا يكلف ولا ولا ولا يلزم بعمله - 00:00:55

يكفي بهذا بس وخلاص قال ام حسبتم ان تتركوا يعني بل اظنتم ان تهملوا بعد ما فرض عليهم القتال وقال لهم قاتلوا اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. قاتلواهم يعذبهم الله بآيديكم ويحزنهم وينصركم عليه ويشفى صدور قوم مؤمنين - 00:01:16

قلوبهم ويتوسلون الله على من يشاء الله ينتقل من هذا المقام الكريم من هذه التكاليف الى انه ينبعهم مع نوع من التأمين. من لفت والتنبيه والتجديد. احسبتم ان تهملوا كما يقول - 00:01:40

في ام حسبتم ان تدخلوا الجنة شو المعنى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين امنوا منكم ويعلم الصابرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة في اية اخرى ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - 00:01:59

اذا ان نصر الله قريب وفي قوله الف لام ميم احسب الناس ان يتربكون ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون لابد من الابتلاء. وفائدة الابتلاء ان ما احصى الناس العنصر الطيب لما بتدخله في النار الذهب يظهر لك عنصر الذهب فيه - 00:02:27

ولو حطيت لنا الرصاص على النار يظهر لك عنصر الرصاص ولا يظهر العنصر الصحيح للفضة والذهب الا بالنار اذا ادخلتها النار بان عنصرها. الخسيس اللي فيها والذين اللي فيها وكذلك اذا ادخلت الذهب في النار بان عنصره. الغش ان كان فيه غش بيان الغش لحاله هو الذهب يطلع لحاله - 00:02:51

فالامتحان لهذا احسب الناس الف لام ميم احسب الناس ان يتربكون ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. يعني لابد من الامتحان. امتحان بالتوحيد وخلاص العبادة لله طبعا اهم الابواب والمركز الرئيسي للنجاح والسعادة واول لبنت الطريق الى جنات النعيم. هذا اول شيء - 00:03:16

اللي هو الايمان بالله. وبعدين اقامة الصلاة وايتاء الزكاة هذه كلها تكاليف. وصوم رمضان وحج البيت الحرام والاستقامة على دين الله وغض البصر والبعد عن السرقة والزنا والخمر والموبقات هذه كلها يعني تكاليف للصيانة - 00:03:41

لصيانتك انت لظهور العنصر الخسيس بيان خساسته والعنصر الطيب هو جودته بالامتحان المؤمنين اذا قيل لهم قاتلوا قالوا ليك ليك والذين في قلوبهم مرصوف في اية في سورة محمد عليه السلام - 00:04:01

ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة المؤمنين يتمنون ان يفرض الله القتال ويشرع القتال لل المسلمين. كان النبي مانعهم من الحرب اول ليلة بايع اهل المدينة النبي محمد يقول لواحد منهم ابو العباس ابن نضلة وغيره يقول يا نبي الله ان شئت امرتنا - 00:04:23
انقلب على اهل هاد مني باسيافنا وعدد قليل قال احنا نقدر نحارب اهل مني كلهم الان ما دمنا امنا به فيقول النبي لم اومر ولو يقعد النبي في ظلال الكعبة ويجي خباب من الارادتي وفلان وصهيب يا نبي الله ادعوا لنا. احنا صرنا في هذا الحال من الاذى في هذه تغفيظ 00:04:45 - النبي

ويقول ان الرجل من كان قبلكم يؤتى به فيوضع المنشار على مفرقه حتى يشق نصفين لا يرده ذلك عن دينه يعني يبدون بالمنشار من رأسه عشان يكفر فلا يكفر حتى لا يكفر ويصير قطعتين ولا يكفر بالله. امتحان ينجح فيه الممتحن - 00:05:06
ينجح فيه المبتلى ينجح احد هنا يقول ام حسبتم ان تتركوا - 00:05:25 - النبي